

ليخرج الله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم وقد قرأ الصفات  
الاربع بالرفع علم المدح هو الذكوات في الاميين اي العرب لان اكثرهم لا يكتبون  
ولا يقرؤون رسول الله من علمهم اصبا مثلهم ينلو عليهم اياته مع كونه اميا سلم  
لم يمد منه قارة ولا تعلم وزينهم من خبايا العقاب والاعمال ومعظم الكتاب والحمد  
القرآن والسنة ومعالم الدين من المعقول والمعقول ولوم يكن سواه يحسن الكناه  
وان كانوا من قبل لم يضلوا من الشرك وحيث الجاهلية ومويمان بسنة  
احتياجهم الى نبي يرشدهم وراحتهم كما يتوهم ان الرسول اعلم ذلك من علمه وان  
من الخففة واللام تزل عليها واخرين منهم عطف على الاميين والمنصوب في  
يذكرهم وهم الذين جاوا بعد الصحابة اليوم الذين فان دعوتهم وتعليمهم لهم جميع  
لما يلقوا بهم لم يلقوا بهم بعد وسيلحوق وهو العزيز فكيف من هذا الامر  
للعادة الحكيم في اختياره وتعليمه ذلك فضل الله ذلك الفضل الذي منازله عن منزلة  
فضله يؤتيه من يشاء فضلا وعطية والله ذو الفضل العظيم الذي يحقر  
دونه نعيم الدنيا ونعيم الآخرة مثل الذين حملوا النورية علوها وكلفوا العمل بها  
ثم لم يملوها لم يعملوا ولم ينفعوا بما فيها كمثل الجاهل كمثل اسفار اكتبها من العلم  
يعتق في جهلها ولا ينفع بها ويجرح حال العالمين معنى المثل وصفه اذ ليس  
من الجاهل ضعيفا يمشي مثل القوم الذين كذبوا بايات الله ومثل الذين كذبوا وهم  
المكذوبون بايات الله الذال على نبوة محمد وعجور ان يكون الذين صفة للقوم  
بالذم محذورا والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا ايها الذين هادوا انموا  
ان رغبتم انكم اولياء لله من دون الناس اذ كانوا يقولون نحن اولياء الله واجزاء  
تتمنون الموت فتمنوا من الله ان يميتكم وينقلكم من دار اليه ليتم العمل الكرامة ان  
كنتم صادقين في رعبكم ولا يمنونه ابا عما قدمت اياهم بسبب كما قدموا من

ابناء

والمعاصي والله عليهم بالطالمين فيجازيهم على اعمالهم فلان الموت الذي يقرؤون  
منه ويخافون ان يمتنوه بلسانكم تخافة ان يصيبكم فتؤخذوا باعمالكم فانموا فيكم  
لا تقربونه لاحق اليك والفاء لتضمن الاسم معنى الشرط باعتبار الوصف وكان  
فراهم يسوع لحقوة بهم وقد قرئ بعينها ويجوز ان يكون الموصول خبرا والفاء  
عاطفة ثم نردون الى عالم الغيب والشهادة فينبذكم بما كنتم تعملون بان يجازيكم  
عليها يا ايها الذين آمنوا اذ اذى للصلوة اي اذن لها من يوم الجمعة بيا اذ  
وانما تسمى جمعة لاجتماع الناس فيه للصلوة وكانت العرب تسميها يوم وقيل سماء  
كعب بن لؤي لاجتماع الناس فيه والاول جمعة جمعها رسول الله انه لما قدم المدينة  
نزل قباء واقام بها بالجمعة ثم دخل المدينة وصلى الجمعة في دار لبيس بها من عتوت واسعوا  
الذي ذكر الله فامضوا اليه مسرعين فصدا فان السعي حون العذر والذكر الخطة وقيل  
الصلوة والامر بالسعي اليها يدل على فحواها وذا روى البع وتركوها العاصلة ذلكم خير لكم  
اي السعي اليه ذكر الله خير لكم من المعاملة فان نفع الآخرة خير واقبل ان كنتم تعلمون الخير  
والشر الحقيقين وكنتم من اهل العلم فاذا قضيت الصلوة اذيت ووقع منها ما تشاء  
في الارض وانبعوا من فضل الله اطلاق ما خطر واحتمت من جعل الامر بعد الخطر  
للاحة وقول الحديث وانبعوا من فضل الله ليس تطلب الدنيا وانما هو عبادة وحضور  
جنازة وزيارة اخي في الله واذكر والله كبير او اذكروه في جميع احوالكم ولا يتصور اذكروه  
بالصلوة لعلكم تحبون محبي الدارين واذا رادوا التجارة اولوا العريضة اليها روي  
عم كان يخطب للجمعة فمرت غير تحلل الطعام فخرج الناس اليهم الا اني عشرة فماتت  
واذا رادوا التجارة يرد الكفاية لانها المقصودة فان المراد بالهوى الطيب الذي كانوا  
يستقبلون به العير والتردد بالذلة على ان منهم من نفضت جرد سماح الظلم  
ورؤيته اولد لانه على الانقضاء على التجارة مع الحاجة اليها والانتفاع بها اذا كانت

علمهم

العلم  
العلم